

حجة القراءات

قرأ أبو عمرو يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسارى بالأسارى قال أبو عمرو إذا كان عند القتال فأسر القوم عدوهم فهم الأسرى فإذا ذهب زحمة القتال فصاروا في أيديهم فهم الأسارى وقال أيضا ما كان في الأيدي وفي السجن فإنها أسارى وما لم يكن في الأيدي ولا في السجن فقل ما شئت أسرى وأسارى .

وقرأ الباقر من الأسرى بغير ألف وحجتهم أن العرب جمعت على فعلى من كانت به دمامة أو مرض يمنعه من النهوض فقالوا في صريع صرعى وجريح جرحى ولما كان الأسرى آفة تدخل على الإنسان فتمنعه من النهوض أجري مجرى ذوي العاهات فقالوا أسير وأسرى .

ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا 72 .

قرأ حمزة ما لكم من ولايتهم بكسر الواو وهي مصدر وليت الشيء ولاية و وال حسن الولاية قال الفراء ما لكم من ولايتهم يريد من ميراثهم وكسر الواو في الولاية أعجب إلي من فتحها لأنها إنما يفتح أكثر ذلك إذا كانت في معنى نصره قال فكان الكسائي يفتحها ويذهب بها إلى النصر ولا اراه علم التفسير ويختارون في وليته ولاية الكسر .

وقرأ الباقر من ولايتهم بفتح الواو أي من نصرهم والعرب تقول نحن لكم على بني فلان ولاية أي أنصار